التنوع العرقي والطائفي في سوريا

تتميز سوريا بتنوعها الديني والطائفي والعرقي. ويقدر عدد سكانها بـ22,5 مليون نسمة يعيشون على مساحة 185,180 كيلومتر مربع بما يعني 118 شخصاً على كل كيلومتر مربع. وفي حين أن العاصمة دمشق، فإن حلب هي المحافظة الأكثر سكاناً، بينما تعد حمص المحافظة الأكبر مساحة.

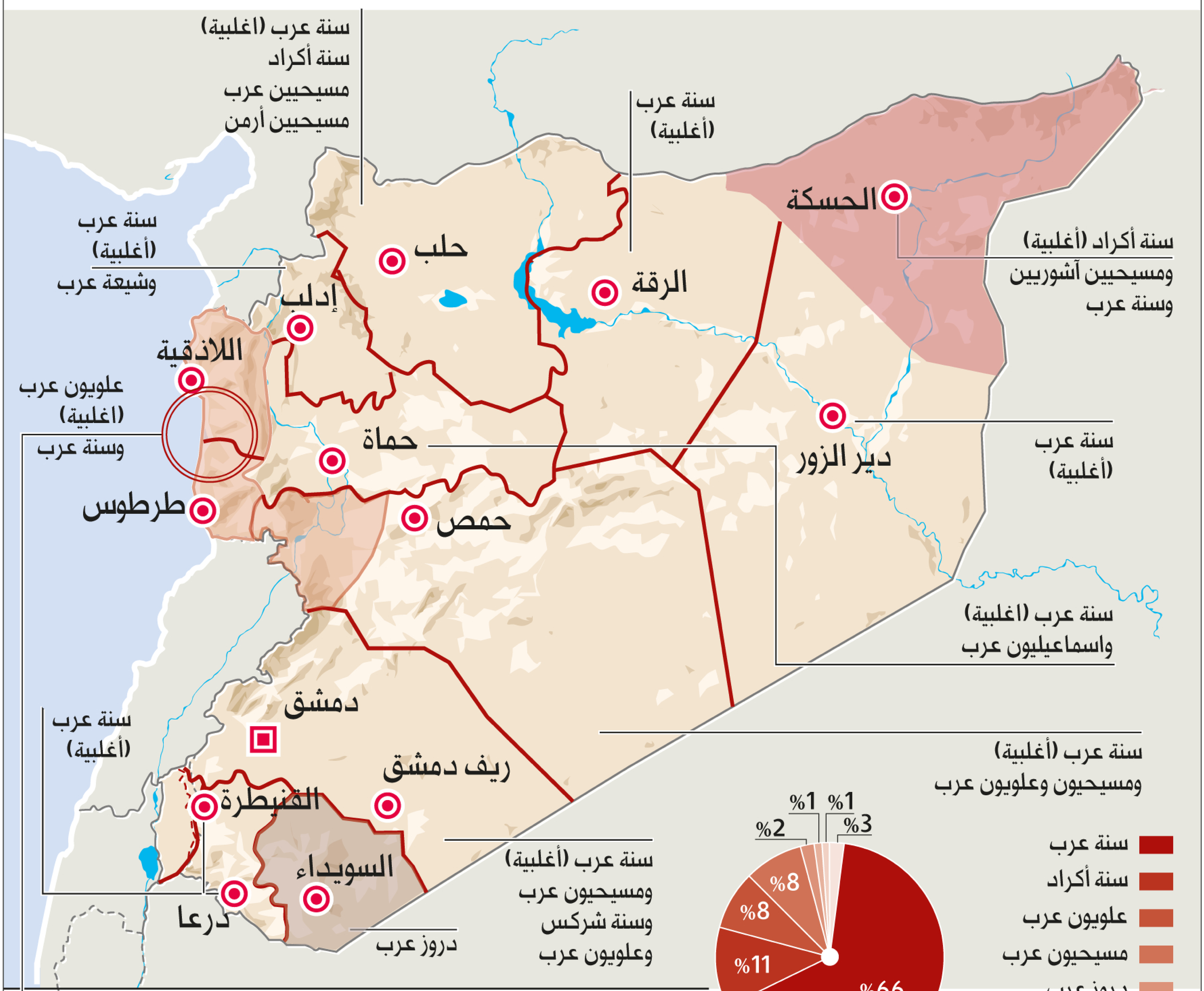

دولة العلويين

احتلت فرنسا سوريا العام 1918 وأعطتها عصبة الأمم أراضي العلويين في 2 سبتمبر 1920. في 1 يناير 1925 أعلنت «دولة العلويين» رسميا وعاصمتها مدينة اللاذقية. في 22 سبتمبر 1930 أعيد تسميتها باسم «سنجق اللاذقية». وفي 5 ديسمبر 1936، تم ضمها بالكامل إلى سوريا.

تاريخ وخلفية

يتركز العلويون تاريخياً في قرى الساحل السوري وبعض مناطق الداخل والقريبة من الداخل.. حيث اشتكوا على مدى قرون من التهميش. رفع وجهائهم في 15 يونيو 1936 عريضة إلى رئيس الحكومة الفرنسية ليون بلوم يطالبون فيها من باريس عدم إلحاقهم بالدولة السورية.

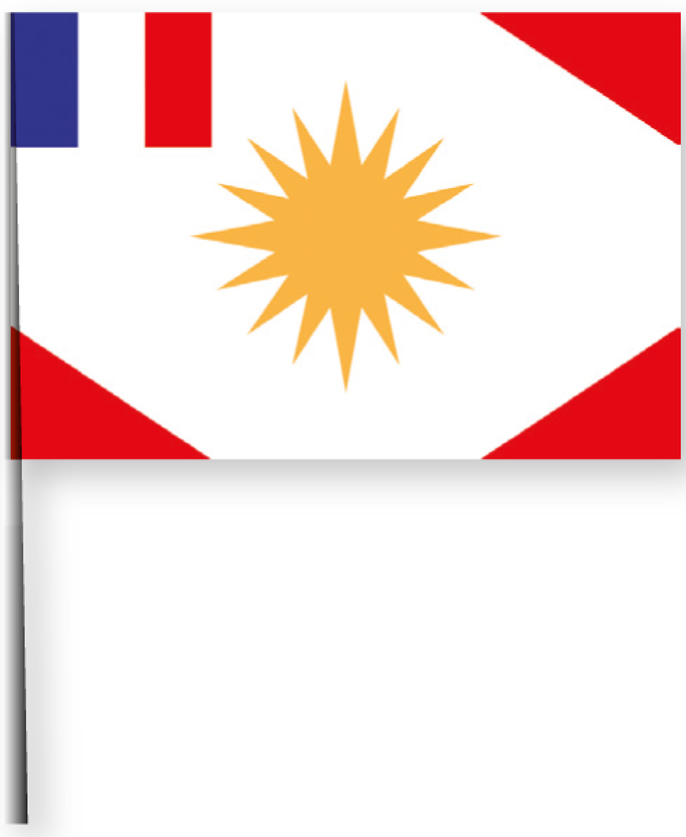

عانى الأكراد من سياسات تمييز منذ استلام «البعث» للسلطة العام 1963. وبالإضافة إلى حرمان مئات الآلاف منهم من الجنسية، أقيم مشروع الحزام العربي بهدف تفريغ الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا من سكانه الأكراد. برز منهم أحد قادة الثورة السورية ضد فرنسا وهو إبراهيم هنانو.

يشير الدروز إلى أنفسهم باسم الموحدون نسبةً إلى عقيدتهم الأساسية في «توحيد الله». وكان القائد العام للثورة السورية، وهو سلطان الأطرش، درزياً. ويتواجد عدد كبير منهم بلبنان وإسرائيل، فضلاً عن هضبة الجولان السورية المحتلة.

إعداد: رؤوف بكر، جرافيك: أشرف نبيل